التكوين المصطلحي للمترجم في مجال العلوم

مقنونيف سميرة

طالبة دكتوراه في الترجمة.

جامعة وهران 1 احمد بن بلة معهد الترجمة وهران. .الجزائر.

douidikarasamira@gmail.com

رقم الهاتف:0662030033

1

مقدمة:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، كما عبّر عنها **الخوارزمي**. وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة. ومن ناحية أخرى، فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بُني على مصطلحات دقيقة، حتى إن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار **(لا معرفة بلا مصطلح)**. وقد أدرك العرب القدماء أهمية المصطلح ودوره في تحصيل العلوم. فقال **القلقشندي المتوفى عام (821هـ)** في (**كتابه الأعشى**): على أن معرفة المصطلح هي اللازم المحتّم والمهم المقدّم، لعموم الحاجة إليه واقتصار القاصر عليه.

ونوّه **التهانويّ** في مقدّمة كتابه المشهور)**كشاف اصطلاحات الفنون** (الذي جمع فيه أهمّ المصطلحات المتداولة في عصره وعرّفها، بأهمية المصطلح فقال" :إنّ أكثر ما يحتاج به في العلوم المدوّنة والفنون المروَّجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح، فإنّ لكلِّ عِلم اصطلاحاته، إذا لم يُعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلًا ولا إلى فهمه دليلًا.1

يحتل المصطلح مكانة هامة في الترجمة، كما يعد في الوقت نفسه أحد أهم العوائق التي تعترض سبيل المترجم في الوصول إلى ترجمة صحيحة تؤدي غايتها التواصلية، فالدقة في ترجمة المصطلحات تعد عاملا مهما من عوامل نجاح الترجمة المتخصصة.

لقد كانت وظلت الترجمة اليوم تدرس على أعلى مستوى في جل أنحاء العالم وهذا التكوين ليس بهدف تخريج مترجم جيد، وإنما بغاية الحصول على مترجم قادر على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي ولن يتأتى له هذا إلا بالتكوين والممارسة؛ تكوين دعامته الأساسية إدراك واقع المصطلح العربي الذي يتجه إلى خارج اللغة العربية في الترجمة أكثر مما يتجه إلى التوليد من الداخل.

ويعد المصطلح من أهم مقومات اللغة العلمية، إذ يمكنها من استيعاب كل ما يستجد في الساحة الفكرية والعلمية، فالحاجة إلى المصطلح في تزايد مستمر لمواكبة التطور، خاصة في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية الراهنة.

ولا شك في أن اللغة العربية تواجه تحديات كبرى في مجال المصطلحات، إذ ما تنفك تستقبل الكم الهائل من المصطلحات والمفاهيم الحديثة بشكل يومي، ويحتم هذا الواقع النهوض بالجانب المصطلحي وإعطائه القدر اللازم من الاهتمام بغية إرساء قواعد صلبة للمصطلح.

لقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات إلى ظهور عدد هائل من المصطلحات الجديدة في فروع المعرفة المختلفة، ونتج عن ذلك بالضرورة ظهور لغات التخصص للدلالة على هذه المصطلحات الجديدة .وإذا كانت

الكتابة العلمية عصبها المصطلح وقوامها مفهومه، فهي بمثابة المفاتيح والمختصرات يستخدمها الدارسون لتوفير الجهد في تقديم العلوم التي يتناولونها بالبحث والدراسة.

إن للتوسع الدلالي والاستعمال المجازي وغيرها من الظواهر اللغوية دورا في تعدد معنى اللفظ الواحد ويزداد الأمر إشكالا في تعدد دلالات المصطلح الواحد الذي يعد أخطر من تعدد دلالات اللفظ، فهذا الاختلاف يفقد العلماء والمترجمين القدرة على التواصل ويُردي نقاشهم عقيما، فسمة

المصطلح" أن ينظم المعرفة في شكل تصنيف مفاهيمي لكل فرع من فروع المعرفة 2"وأن يتمكن من التواصل المتخصص بأكبر قدر من الفعالية، فلكل مصطلح خلفيات معرفية حري بالدارس والباحث المترجم العودة إليها للكشف عن كنه أبعاده الدلالية وللتمكن مما يسهم في فك حمولته المعرفية والفكرية ومراودته ليكشف النقاب عن الانفتاح الذي يتجاوز الدلالة الحرفية للمصطلح.

والملاحظ أن المصطلح يعاني من معوق آخر يتمثل في عدم اجتهاد الباحث العربي في تأصيل المصطلح الآتي من بيته الآخر" مما يعطي الانطباع على حد قول بن معمر بوخضرة بانفراد المصطلح وجدته بل وفقدان أصوله في المورث العربي3 "

البحث الخاص بالمصطلحات

لا يقضي النهج التدريسي هنا بان يتحول المعلم الى قاموس حي بل ان يشرح كيفيه العمل لحل مشكله اصطلاحيه ذلك أن المشكلة الموضعية المطروحه للحل ليست سوى مثال تطبيقي على النهج الواجب اتباعه.

-في حال لم يحفظ الطالب شيئا وكان حالما في اسوء الحالات لا يكون الاستاذ قد نقل اليه شيئا.

-في حال حفظ الطالب معادل مصطلح ما وهذا ما يجري في اغلب الاحيان نكون في وضع افضل من لا شيء بالتاكيد ولكن المعلم يكون قد نقل معلومة تقع في نطاق القاموس .

-في حال حفظ الطالب ان كلمه انجليزيه معينه تستخدم في سياق محدد للدلالة على آلة تعمل بهذه الطريقة او تلك وتخدم هذا الهدف او ذاك وتسمى بالفرنسيه باسم كذا يتكون لدينا جنين بطاقة اصطلاحية وهذا أكثر فائدة ولكننا ما زلنا في مجال الواقعة المحددة من المؤكد أن المدرس قد نقل معرفة مفيدة ولكنها ما زالت مجرد معرفة.

-في حال جرى توجيه الطالب نحو طريقة وضع بطاقه اصطلاحيه وكرر هذه الطريقه عند اكتشافه وقائع اخرى تتحول المعرفه الى مهارة ويتحول الطالب من متلق سلبي للمعرفه الى متلقي ناشط لمهاره .ويكون المدرس قد نجح في أول فعل من أفعال الاعداد وهو نقيض لمجرد نقل عنصر تثقيفي وحسب.

-في حال استوعب الطالب نهج البحث الذي قاده الى اكتشاف حقائق جديدة وجعلها قابلة للاستغلال في عمله وصار بالتالي قادرا على تكرار النهج الى ما لا

نهايه في ظروف متنوعه بما أن هذا النهج قد اكتسب بمعزل عن أي وضع ملموس يكون قد خطا خطوة كبيره نحو اكتساب ردود الفعل الضرورية لممارسة مهنة المترجم وهنا نجح المدرس في نقل مهارته وهذا هو صلب مهمته.

مكانة المصطلح في الترجمة:

إن أول عقبة تعيق عمل الباحث ودراسته تكمن، دون شك، في المصطلحات، فعوض أن تكون هذه الأخيرة عاملا مساعدا في الإنتاج البحثي، تصبح عائقا يبطئ من وتيرة البحث، والأمر نفسه يحدث في الترجمة، حيث ان المصطلحات تشكل أحد التحديات الكبرى التي يواجهها المترجم خلال عمله، نظرا للفوضى المستفحلة في مجال المصطلحات، ولذا كان لزاما إدراج الدرس المصطلحي ضمن تكوين المترجمين لأن التمكن من ناصية المصطلح يسهل إلى حد كبير عملية الترجمة ويذلل الصعوبات التي يواجهها مترجمو النصوص المتخصصة.4

تدريس المصطلحية في كندا:

تعد كندا من أهم الأمثلة الغربية الرائدة في مجال تدريس المصطلحية، فقد تفطنت إلى أهمية علم المصطلح في الترجمة خاصة في ظل الازدواجية اللغوية لهذا البلد والتي تعد سببا رئيسا في إدراج الدرس المصطلحي والترجمة في جميع التخصصات، فأضحت تشكل إحدى أولويات هذا البلد، وعمدت إلى إنشاء أقسام تعنى بتدريس المصطلحية في الجامعات والمؤسسات اللغوية، وتؤكد "كابري" ذلك قائلة:5

Le gouvernement canadien dispose d'une unité administrative"
qui s'occupe de la traduction de tous les textes officiels, du
français à l'anglais et de l'anglais au français, ainsi que de la
terminologie spécialisée (travaux terminologiques et banque de
terminologie TERMIUM..

" تتوفر الحكومة الكندية على وحدة إدارية تعنى بترجمة جميع النصوص الرسمية من الفرنسية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى الفرنسية، إضافة إلى اهتمامها بالمصطلحية المتخصصة (الأعمال المصطلحية وبنك المصطلحات TERMIUM .")

ويسعى الدرس المصطلحي إلى تهيئة الطالب بغية ولوج علم المصطلح بفضل مادة "مقدمة في علم المصطلحات" « Introduction à la terminologie »، وكذا جعل طلبة الترجمة قادرين على حل المشاكل المصطلحية التي تصادفهم في عملية ترجمة النصوص المتخصصة، وذلك بتطوير الحس النقدي لديهم عند تعاملهم مع القواميس التي تعد الملاذ الأول لهم، وتلقينهم عملية البحث المصطلحي وتحرير الجذاذات المصطلحية، وذلك بالتوازي مع دروس الترجمة المتخصصة، ودروس لغات التخصص.

إضافة إلى ذلك، فإن الدرس المصطلحي يخدم طالب الترجمة في إعطائه قاعدة متينة ومنهجية مصطلحية صارمة في التعامل مع النصوص المتخصصة، كما تزوده بالمعلومات الخاصة بكيفيات اشتغال بنوك المصطلحات وتوظيفها لخدمة الترجمة.

ولقد حددت محاور الدرس المصطلحي في رحاب الجامعات والمعاهد العليا الكندية، ومن أهمها:

- التوثيق ورسم قواعد تحرير الجذاذة المصطلحية.

- الجرد وتصنيف المصطلحات وتحديد خصائص التعريف المصطلحي.

- التقييس المصطلحي.

إضافة إلى ورشات ودورات تدريبية بغرض تكوين المصطلحيين تكوينا ميدانيا على غرار جامعات أخرى في أوروبا مثل جامعة Renne 2 ،ويستفيد من هذه الدورات كل من اللسانيين والمعجميين والمترجمين.

تدريس المصطلحية في الوطن العربي:

إن السعي لبناء مصطلحية عربية دقيقة كفيلة بمواجهة التحديات أصبح ضرورة ملحة بالنظر إلى الأزمة الحادة التي يعرفها المصطلح العربي من فوضى واضطراب وتضارب في المفاهيم والمصطلحات، خاصة وأن أغلب الجامعات العربية (إن لم نقل جميعها) تلقن العلوم بغير اللغة العربية.

ولذا بات من الضروري برمجة الدرس المصطلحي في الجامعات والمعاهد العربية وتعميمه،و قد جاءت إرهاصات هذه الخطوة من قبل المستشرق الروسي كيفورك ميناجيان منذ ما يزيد عن أربعين عاما، بعد نجاح التجربة في كلية الهندسة بجامعة الصداقة بموسكو الروسية، حيث أدرج مادة "المصطلحية" ضمن برنامج هذه الكلية مع دراسة لمجموعة من المصطلحات العلمية حسب مجال التخصص.6

ولقد تفطنت بعض الجامعات العربية إلى أهمية الدرس المصطلحي و استجابت إلى الدعوة لتأسيس أقسام خاصة بتدريس المصطلحية والتنسيق المصطلحي مثل بعض الجامعات في المغرب، حيث خصصت أقساما لتدريس المصطلحية،

أما في الجزائر، فقد تم استحداث ماستر "الترجمة وعلم المصطلحات" بمعهد الترجمة التابع لجامعة وهران بداية من سنة 2012 ،وقد أخذ هذا القسم على عاتقه تدريس مجموعة من المحاور والمبادئ الأساسية في علم المصطلحات على مدى سنتين، نذكر منها: مادة المصطلحية والمعجمية والبحث التوثيقي والبحث المصطلحي والمصطلحية الحاسوبية والتقييس المصطلحي، تنطوي ضمنها مجموعة من الموضوعات الهامة التي تصب في صميم علم المصطلح، وكذا تمرين طلبة هذا التخصص على التعامل مع المصطلحات واستثمارها في الترجمة المتخصصة،

إن تدريس المصطلحية بوصفها علما قائما بذاته في جامعات الوطن العربي بات أمرا مستعجلا وفي غاية الأهمية، وذلك بغية تكوين جيل من المصطلحيين والمتخصصين لهم دراية ومعرفة بكل ما يحيط بالمصطلح وقادرين على التحكم في منهجية وضع المصطلحات والقيام بأعمال مصطلحية سواء في علم المصطلح الذي يسعى لإعداد مصطلحات بنظم مفهومية لمختلف المجالات المعرفية، أو في علم المصطلح الذي يساعد على تخطي صعوبات الترجمة العلمية والتقنية إلى اللغة العربية7

إن الأهداف المأمولة والمساعي المنشودة في تحقيق مصطلحية عربية تفي بمتطلبات العصر أصبحت مرهونة بالقدرة على تدريس المصطلحية بصفة رسمية ومنهجية خاصة دقيقة و واضحة المعالم.

ويضطلع تدريس المصطلحية في الجامعات بما يلي:

- تكوين إطارات وأساتذة متخصصين في علم المصطلح.
- تشجيع البحوث العلمية في علم المصطلح.
- ربط علم المصطلح بما يستجد في حياة المجتمعات.
- ربط الجانب النظري في وضع المصطلحات بالجانب التطبيقي.

- تطوير القواميس والمعاجم العربية وتحيينها وتحديثها بشكل مستمر ومنتظم تماشيا مع ما يستجد في الساحة العلمية.

- إنشاء مخابر تعنى بترجمة المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية.

- السعي إلى تطوير آليات البحث المصطلحي واستعمال البرمجيات (بنوك المصطلحات) واستغلالها في جميع الميادين المعرفية.

لا مراء أن المصطلحية العربية لا تزال في أمس الحاجة إلى مزيد من الاهتمام قصد النهوض باللغة العربية والتقدم بها إلى مصاف اللغات العلمية العالمية، ولا يتأتى ذلك إلا بالسعي الحثيث وراء العمل وتفعيل دور الجامعات العربية في تطوير هذا العلم، بوضع خطط منهجية لتدريسه، وكذا التنسيق بين الجامعات في الوطن العربي، وذلك بوصفه خطوة نحو تحقيق التوحيد في مجال المصطلحات والتخفيف من حدة الاضطراب والفوضى التي تشوب الواقع المصطلحي العربي.

على الرغم من أن علم المصطلح والترجمة علمان قائمان بذاتهما ومستقلان عن بعضهما بعض في النظريات والمناهج والآليات، إلا أن هناك نقاط تماس وتداخل بينهما، فمع وجود تباين في تكوين كل من المصطلحي والمترجم، يبقى كل منهما يحتاج إلى الاطلاع على مجال الآخر، فالمصطلحي في حاجة إلى معرفة نظريات الترجمة وتقنياتها وآلياتها، كما أن عمل المترجم يستوجب منه الدراية والاضطلاع بقواعد علم المصطلح وآلياته وكيفية التعامل مع المصطلحات بغية انتقاء أنسبها.

وعليه، يمكن القول إن علاقة علم المصطلح بالترجمة علاقة تكاملية، حيث يرى الديداوي أنه " من عمل المترجم أيضا الجمع والتأليف المصطلحيين، وإن إسهام المصطلحي إنما هو مكمل له، أو من المفروض أن يكون كذلك"8

، فجهود كل من المصطلحي والمترجم تصب في اتجاه واحد هو السعي إلى تطوير اللغة وتنميتها وإثرائها بشكل يتيح لها إمكانية اللحاق بركب الحضارة ومجاراة اللغات العلمية الأخرى.

حاجة الترجمة المتخصصة إلى المصطلح:

تؤدي الترجمة دورا فاعلا وجليا في نقل العلوم والتقنيات الحديثة، خاصة إذا نظرنا إلى الترجمة من زاوية المصطلح ، فهي وسيلة لتنمية اللغات وإغنائها إذ تعتبر "وسيلة لدفع القصور عن اللغة"9

فلا يوجد بديل عن الترجمة إزاء القصور الذي تعرفه اللغة في

مجال المصطلحات، حيث يتبوأ المصطلح مكانة مرموقة في العملية الترجمية، حتى إن أغلب الثروة المصطلحية في اللغة مصدرها الترجمة، إذ تعد الترجمة حلقة وصل بين المنتج للمعرفة وبين مستهلكها، فتسعى إلى ردم الهوة بينهما وذلك بفضل المصطلحات التي تنقلها من لغة إلى أخرى، حيث يلاحظ أن المصطلحات الأجنبية المترجمة تحظى بحصة الأسد من الأعمال المصطلحية في وقت يغيب فيه الإنتاج الفكري العربي، إذ يقر عبد القادر الفاسي الفهري ذلك قائلا: "عندما نستقرئ واقع المصطلح العربي نجده فعلا يتجه إلى خارج اللغة العربية بالترجمة أكثر مما يتجه إلى التوليد من الداخل"10

فالترجمة هنا تسعى إلى سد الثغرات التي يخلفها العجز المصطلحي.

الوصفات الدوائية (بيانات الأدوية) :

ويلخص الجدول التالي الاختلافات الحاصلة في استعمال المصطلح العربي مقابل المصطلح الأجنبي (الفرنسي)في حقل أمراض الحنجرة و الانف.

Anygdalite	التهاب اللوزتين
Angine	ذبحة البلعوم - خناق
Diphtérie	خناق - دفتريا
Rhinite	التعفن في الأنف
Rhinolaryngite	التهاب الأنف والحنجرة
Rhinopharyngite	التهاب الأنف و الحنجرة
Sinusite	شقيقة
migraine	شقيقة

ولا يحتاج الأمر إلى جهد كبير لإدراك :

- أن مصطلح "خناق" قوبل به في الجدول الأول مصطلحان فرنسيان اثنان هما Angine وDiphtérie على ما بينهما من فرق.

- وأن مصطلح "الأنف والحنجرة" قوبل به مصطلحان فرنسيان اثنان هما (Rhinolaryngite)و(Rhinopharyngiteعلى ما بينهما من فرق.

- وأن مصطلح "شقيقة" قوبل به مصطلحان فرنسيان اثنان هما (Sinusite) و(Migraine (على ما بينهما من فرق.

- وأن مصطلح (Angine (في الجدول الأول قابله مصطلحان عربيان مترادفان هما "ذبحة البلعوم " و "خناق".

والنتيجة تتمثل في" أنّ المصطلحات الطّبية في الاستعمال تفتقر إلى الدقة والضبط .

ويلاحظ هذا بالخصوص في بيانات الدواء . فأسماء الأمراض تظهِر بلبلة واضطراباً في المفاهيم؛ فالتهاب اللوزتين Angineوالدفتريا يحملان اسما واحداً هو " خناق" مع أنّ مرض "الدفتريا" أخطر بكثير من (التهاب اللوزتين)

. ولهذا الخلط هناك انعكاسات سلبية على تدريس المادة وكثيراً ما يلجأ المتعلّمون إلى المصطلح الأجنبي للتمييز بين الأعضاء . إنّ المصطلح الطبي يفقد كثيراً من دقّته في الاستعمال "11.

ولا يتوقف خطر عدم توحيد المصطلح العربي عند هذا الحد، بل يتعداه إلى ما هو أبعد؛ ف "من أخطار تشتت المصطلح العربي وعدم توحيده، وعدم استخدام مصطلح واحد لكل مفهوم على مستوى أقطار الوطن العربي أن الخدمات

اللغوية في المنظمات التابعة للأمم المتحدة ستكون عاجزة عن خدمة العرب والعربية في المحافل الدولية كما ينبغي؛ لأنها تتعامل مع العربية بوصفها لغة واحدة موحدة لهذه المجموعة الكبيرة من الدول، وهكذا يجب أن تكون، ولذا، فالمصطلحات المحلية

أو المترادفة أو المختلفة أحياناً لا تساعد في تلك المجالات المشار إليها، بل قد تلحق الضرر بنا وبمصالحنا وبحضورنا الدولي ...

كما تشكو بعض المؤسسات التقنية والصناعية العالمية التي لها علاقات مع العالم العربي المستهلك من عدم توحيد المصطلحات في الوطن العربي؛ لأنها تحرص على مخاطبة السوق العربي، وتريد مصطلحات موحدة للاستخدام والتعامل؛

لأنها تستخدم الترجمات الآلية والفورية التي يهمها المصطلح الموحد، إذ يوقعها التشتت في الخلط والاضطراب والخطأ "12 .

أسباب تعدد المصطلح أصبحت مشكلة في تكوين المترجم أهمها :

_غلبة النزعة الفردية والتفرد على معظم الواضعين؛ ذلك بأن الواحد منهم لا يكلف نفسه عناء البحث عن اجتهادات سابقيه، سواء من الأقدمين أو المحدثين أو حتى المعاصرين . فيسارع إلى وضع مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي، فتتعدد المصطلحات المقترحة دونما مسوغ و لا فائدة . بل إن بعضهم يصر إرضاء لنزعة التفرد على وضع مصطلح جديد مقابل المصطلح الأجنبي ولو علم بوجود مصطلح عربي شائع ومقبول.

_التعصب القطري؛ ذلك بأن عددا من العلماء والباحثين يتعصبون للمصطلح الموجود في القطر الذي ينتمون إليه حتى وإن كان مصطلح آخر في قطر عربي أو أكثر أدق في الدلالة على المفهوم المراد وأنسب وأوسع انتشارا . وقد اشتكى المرحوم مصطفى الشهابي من ذلك كله في زمانه فقال:

" لقد أصبح اختلاف المصطلحات العلمية داء من أدواء لغتنا الضادية . وهذا الداء ينمو ويستشري كلما اتسعت الثقافة في البلاد العربية، وكثر فيها نقلة العلوم الحديثة، وعدد المؤلفين في تلك العلوم، ولعل أهم سبب من أسباب اختلاف

المصطلحات إنما هو فقد الاتصال بين النقلة والمؤلفين في مختلف أقطارنا العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يدري علماء الأقطار الأخرى عنه ا شيئا. وتكاد الصلات تكون مقطوعة بين أساتذة الجامعات وكلياتها في مصر والعراق

والشام. وإذا تهادوا مؤلفاتهم تعصب كل أستاذ للمصطلحات التي وضعها أو ألف استعمالها . وربما راح يزري بمصطلحات زملائه..."13 .

غياب التعاون بين العلماء و المصطلحيين.

ذلك بأن وضع المصطلح العربي المناسب لمقابلة المصطلح الأجنبي يحتاج إلى المتخصص في المجال العلمي الذي تتحدد وظيفته في بيان المفهوم وشرحه، وإلى المتخصص في علم المصطلح الذي عليه أن يراعي ضوابط صياغة المصطلح العربي وقواعده. إذ غالبا ما يكون المتخصص في مجال علمي ما غير متمكن من اللغة العربية لظروف التكوين المعروفة، وغالبا ما يكون المتخصص في علم المصطلح غير ملم بالمفهوم العلمي الذي يدل عليه المصطلح الأجنبي.

إن توجيه العناية في الجامعات إلى درس علم المصطلح في تكوين الطلبة وأهمية هذه القاعدة والأرضية الأساسية للمتعلم في حقل الترجمة، وذلك بالوقوف على التراث وما قدمه من مصطلحات لفروع معرفية كثيرة جدا ظلت اللغة العربية تشتكي فيها من انعدام المقابلات، ودراسة علم المصطلح والمصطلحية واستعراض تجارب الآخر في هذا المجال للاستفادة من تطبيقاتها على اللغة العربية والترجمة أيضا

"فالذين يأخذون من الثقافة الفرنسية يلتزمون منهجا معينا يختلف عن منهج أولئك الذين يأخذون من الثقافة الإنجليزية 14 "

إضافة إلى تباين مواقف العاملين في هذا الحقل في الوسيلة الأنسب لنقل المصطلحات بين إحياء التراث وإحياء المصطلحات قديمة أو خلق مصطلحات جديدة باستخدام آلية من آليات وضع المصطلحات.

الخاتمة:

ان ايجاد الحلول لاشكاليه المصطلح يتطلب تكثيفا في الجهود خاصه على مستوى المجامع اللغويه بانشاء بنوك للمصطلحات وغيرها أما على المستوى الفردي فانه بامكان المترجم التقليل من حده هذا المشكل وغيره من المشاكل بصنع بطاقات مصطلحية مختصة تضم الى جانب المصطلحات ذات المفرده الواحدة التعابير والتراكيب الاصطلاحيه الخاصه بمجال ما بشرط العودة الى الوثائق و المراجع الخاصة بالموضوع قصد التدقيق.

قائمة المصادرو المراجع.

1- https://www.iamatranslator.org/post/2018/09/07/ consulté le 1/03/2022

2-محمد الديداوي ، الترجمة والتواصل، دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1 ، 2000، ص-6.332. 48

3 -بن معمر بوخضرة، إشكالية المصطلح في الترجمة، مجلة مقاليد، العدد 1 ، جوان 2011، ص29

4 -مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل أألول من كتابStructure du langage poétique لجـون كـوهـن .أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. بوغنة خالدية ص61.

5-Maria Teresa Cabré, La terminologie, théorie, méthode et applications, p 54

6 - ينظر: خالد اليعبودي، متى ندرس المصطلحية بالجامعات العربية بشكل منتظم و رسمي؟(مقال)، فبراير 2009 . .(13/01/2016)(www.atida.org)

7-ينظر: محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1998 ،ص463 .

8 -محمد الديداوي، الترجمة و التواصل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1 ،2000، ص 52.

9 -محمد هيثم الخياط، أهمية الترجمة في نشر العلم و رفع مستوى التعليم، ندوة حول الترجمة العلمية، الرباط، المغرب، 1995 ،ص 40 .

10 -عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات و اللغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط1 ،1986 ،ص 393 .

11- المصطلح الطبي ، الدكتورة ليلى المسعودي، مجلة اللسان العربي، ص 38 ،عدد 43 ،سنة 1997.

12 - في المصطلح العربي : قراءة في شروطه وتوحيده، الدكتور علي توفيق الحمد، مجلة التعريب الصادرة عن المركز العربي للترجمة والتعريب والتأليف والنشر بدمشق، عدد 20 ، كانون/أكتوبر 2003.

- **13** - المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، مصطفى الشهابي، ص 128 ،الطبعة الثانية ، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1965 ،نقلا عن كتاب "الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث " للدكتور محمد علي الزركان، ص 383 ،منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998.

14--مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي ، الكتاب الثاني، ص 55 مثال على ذلك ترجمة كتاب دي سوسير.